

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبوبكر بلقايد - تلمسان -
كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير



أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية
فرع : اقتصاد التنمية

إشكالية الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر: محاولة تحليل

تحت إشراف:
الأستاذ الدكتور قويدر بوطالب

إعداد الطالب:
عبد القادر ناصور

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة تلمسان	أستاذ التعليم العالي	أ. د محمد بن بوزيان
مشرفا	جامعة تلمسان	أستاذ التعليم العالي	أ. د قويدر بوطالب
ممتحنا	جامعة تلمسان	أستاذ التعليم العالي	أ. د شعيب بغداد
ممتحنا	جامعة مستغانم	أستاذ محاضر	د. نور الدين شريف طويل
ممتحنا	جامعة سيدي بلعباس	أستاذ محاضر	د. رفيق باشوندة
ممتحنا	جامعة سعيدة	أستاذ محاضر	د. فيصل بوطيبة

2014 - 2013

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين على فضله و توفيقه لي على إنجاز أطروحتي هذه. يسرني ،بصدق و وفاء، أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير و الامتنان إلى أستاذي المشرف: **الأستاذ الدكتور قويدر بوطالب** ، والذي كان لي أستاذا و مؤطرا طيلة مشواري الدراسي في جامعة تلمسان، كما كانت لإرشاداته وتوجيهاته القيمة الدور الكبير في إنجاز و إتمام هذه الأطروحة.

كما أتقدم بخالص الشكر و الامتنان للأستاذ الدكتور محمد بن بوزيان، رئيس اللجنة الموقرة لمناقشة هذه الأطروحة و الذي تعلمنا من علمه و تواضعه الكثير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتنا الكرام ، أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم تقييم ومناقشة هذه الأطروحة.

الإهداء

إلى من له الفضل الأول في حياتي بعد الله...

والدتي الكريمة التي لازمتني وشجعتني طيلة الوقت، رعاها الله و أطال
عمرها

إلى والدي العزيز الذي وفر لي كل شيء ، حفظه الله و أطال عمره

إلى إخوتي الأعزاء

و إلى كل أصدقائي

أهدي هذه الأطروحة

الملخص:

تهدف هذه الأطروحة إلى محاولة تحليل إشكالية الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر من خلال محاولة تحديد العوامل أو المحددات المؤثرة على جذب تدفقاته. إذ تشمل معطيات الدراسة التطبيقية على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية وعلى متغيرات مؤسسية (المخاطر السياسية للبلد) وكذا على تدفقات الاستثمار الأجنبي الوافد. تنقسم الأطروحة إلى ثلاثة أجزاء وفق المنهجية التقليدية (من المفهوم إلى النظرية و من النظرية إلى تحليل الوقائع)، تناولنا في الجزء الأول المفاهيم المرتبطة بالاستثمار الأجنبي المباشر، وفي الجزء الثاني تطرقنا إلى الجانب النظري لظاهرة الاستثمار الأجنبي و محددهات وفق الأدبيات الاقتصادية الحديثة، أما الجزء الثالث فخصصناه لدراسة تطبيقية حول المحددات الاقتصادية والمؤسسية المؤثرة على جذب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر، وذلك باستخدام منهج اختبار الحدود (ARDL). وبعد إجراء اختبار التكامل المشترك، تبين أن لبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية أثر على جذب تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى الجزائر غير أن تأثيرها يبقى محدود و غير معتبر، في حين كان لبعض المتغيرات المؤسسية (نوعية البيروقراطية، مستوى الفساد و ملف الاستثمار) أثر معنوي معتبر على جذب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر و ذلك ما يؤكد الفرضية الأساسية التي ارتكزت عليها هذه الأطروحة.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر، مناخ الاستثمار في الجزائر، اختبارات التكامل المشترك، نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة، المتغيرات الاقتصادية الكلية، المتغيرات المؤسسية (الخطر السياسي للبلد).

Résumé :

Cette Thèse est un essai d'analyse de la problématique des IDE en Algérie. Elle a pour objectif l'identification des facteurs ou des déterminants qui affectent l'entrées des flux des IDE en Algérie. Les données utilisées concernent des variables macroéconomiques et institutionnelles (risque politique du pays) et les flux des IDE entrants. La thèse est structurée en trois parties conformément à la démarche méthodologique classique (du concept à la théorie et de la théorie aux faits). La première partie a été ainsi consacrée au cadre conceptuel des IDE ou de nombreuses définitions furent abordées et discutées. La deuxième partie à la revue de la littérature des différentes approches théoriques et empiriques explicatives des IDE. La troisième partie enfin a été consacrée à l'étude empirique des déterminants économiques et institutionnels des IDE en Algérie ou fut utilisée la méthode de test des limites (ARDL). Les résultats ont montré, après avoir effectué le test de cointégration, que certaines variables macroéconomiques ont un effet sur l'entrée des IDE en Algérie néanmoins cet effet reste limité et insignifiant, alors que certaines variables institutionnelles (Qualité de la bureaucratie, Corruption et le Profil d'investissement) ont un effet significatif sur l'entrées des IDE en Algérie. Ce qui confirme l'hypothèse de base avancée dans cette thèse.

Mots clés : Investissement direct étranger, climat d'investissement en Algérie, tests de cointégration, modèle autorégressif à retards distribués (ARDL), variables macroéconomiques, variables institutionnelles (risque politique du pays).

Abstract:

The aim of this thesis is to analyze the problem of foreign direct investment in Algeria through the attempt of identifying the factors or determinants affecting the attraction of FDI flows. The study data covers some macroeconomic and institutional variables (the country political risk) and foreign direct investment inflows. The thesis is divided into three parts: according to the classical methodology (from concept to theory and from theory to the facts). The first one sheds light on the concepts associated with foreign direct investment, In the second part, focus on a literature review of the different theoretical and empirical approaches and The third part is devoted to the empirical study of economic and institutional determinants of FDI inflows to Algeria using bound testing approach (ARDL). After making a co-integration test, the results showed that some macroeconomic variables are influential factors to attract FDI flows to Algeria. However, their impact remains limited and insignificant, while some institutional variables (bureaucracy quality, corruption and investment profile) have a considerable impact on attracting foreign direct investment flows to Algeria; this is what confirms the basic assumption advanced in this thesis.

Keywords: Foreign direct investment, investment climate in Algeria, co-integration tests, autoregressive distributed lag (ARDL), macroeconomic variables, institutional variables (the country's political risk).